

أوغندا تواجه تصاعد في خسارة غطاء الأشجار وحوادث حرائق حديثة

أوغندا تواجه تصاعد في خسارة غطاء الأشجار وحوادث حرائق حديثة

التقرير

تواجه أوغندا، المعروفة بتنوعها البيئي وتنوعها البيولوجي الغني، تحديًا كبيرًا مع تصاعد خسارة غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد انخفاضًا كبيرًا في غطاء الأشجار. تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق لإزالة الغابات، يقوده بشكل أساسي الزراعة المتنقلة، والتي تمثل الغالبية العظمى من خسارة غطاء الأشجار.

من عام 2001 إلى عام 2023، شهدت أوغندا تناقصًا مقلقًا في غطاء الأشجار، حيث كانت الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي. كانت هذه الممارسة وحدها مسؤولة عن جزء كبير من خسارة غطاء الأشجار، مما يؤكد تأثير التوسع الزراعي على الغابات. كما ساهمت العمران في الانخفاض، على الرغم من أنها كانت أقل من الزراعة.

لم تؤد خسارة غطاء الأشجار إلى تقليل مدى غابات أوغندا فحسب، بل أدت أيضًا إلى انبعاثات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم أزمة المناخ العالمية. يشير التغيير الصافي في غطاء الأشجار على مر السنين إلى خسارة أكثر من مليون هكتار، وهو تذكير صارخ بالحاجة الملحة لمعالجة التدهور البيئي.

في تطور حديث، تم الإبلاغ عن حادث حريق في 17 يناير 2025، في المنطقة الغربية من أوغندا. وبينما كان عدد الحوادث واحدًا، فإنه يضاف إلى المخاوف البيئية المستمرة للبلاد. يسلط التأثير التراكمي لهذه الحوادث وخسارة غطاء الأشجار الضوء على الحاجة إلى جهود متضافرة للحفاظ على التراث الطبيعي لأوغندا ومكافحة الآثار السلبية لإزالة الغابات.